وله أشعار كثيرة في مدائح بني أمية وهجاء آل الزبير وأكثرها في هجاء عمرو بن الزبير ليس ذكرها مما قصدنا له .

أبو العباس يهجو ابن الزبير والمجاشعي .

ونسخت من كتاب قعنب بن المحرز قال حدثنا المدائني عن جويرية بن أسماء .

أن ابن الزبير رأى رجلا من حلفاء بني أسد بن عبد العزى في حالة رثة فكساه ثوبين وأمر له ببر وتمر فقال أبو العباس الأعمى في ذلك .

صوت .

(كَسَتْ أسدٌ إخوانَها ولَوَ انني ... ببلدةِ إخواني إذاً لكُسِيتُ) .

(فلم تر عيني مثل حيٍّ تَحمّلوا ... إلى الشأم مظلومين منذ بُرِيتُ) .

غنى في هذين البيتين دحمان - ثقيل - أول بالبنصر من رواية ابن المكي ورأيت في بعض الكتب لزرزور غلام المارقي فيهما صنعة أيضا .

وقال محمد بن معاوية حدثني المدائني قال .

قدم البعيث المجاشعي مكة وكان أبو العباس الأعمى الشاعر لا يكاد